

الفائق في غريب الحديث

يجتهد الشدّ : أي يجتهده ويبلغ أقصى ما يمكن منه من قولهم : اجتهد رأيه . عمر B ه جذب
السّمر بعد العتمة . الجدبُ : العيبُ والتنقُصُ قال : .
جذب .

ومن وجه تعلق جادبه .

ومنه الجدبُ . خرج إلى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يَزِدْ على الاستغفار حتى نزل
ف قيل له : إنك لم تَسْتَسْقِ . فقال : لقد استسقيت بمجاديح السماء . هو جمع مجدح :
وهو ثلاثة كواكب كأنها أُنْفِيَةٌ - فشيبة بالمدح وهو خشبة لها ثلاثة اعيار الجدح
يجدح بها الدواء : أي يضرب والقياس مجادح فزادت الياء لإشباع الكسرة كقولهم :
الصاريف والدّراهم . وهو على قياس قوله سيبويه جمعٌ على غير واحد . والمدح عند
العرب من الأنواء التي لا تكاد تخطئ وإنما جمعه لأنه اراده وماشاكله من سائر الأنواء
المصادقة . والمعنى : أن الاستغفار عندي بمنزلة الأستسقاء بالأنواء الصادقة عنكم ;
لقوله تعالى : فُؤِقْتُ استغفروا ربكم إنّه كان غفّاراً يرسل السماء عليكم
مدّاراً . سأل المفقود الذي اشتتهوته الجن : ما كان طعامهم ؟ قال : الفول ومالم
يذكر اسم الله عليه . قال : فما كان شراؤهم ؟ قال الجذف